

لسان العرب

(عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُهُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًّا وَانصرف ورجل عَكَرٌ فِي الْحَرْبِ عَطَافٌ كَرَّارٌ وَالْعَكَرَةُ الْكَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتُمْ الْعَكَرَارُونَ لَا الْفَرَّارُونَ أَيْ الْكَرَّارُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ نَحْوَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَرَارُ الَّذِي يُؤَلِّسِي فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكُفِّرُ رَاجِعًا يُقَالُ عَكَرَ وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَمَلَتْ وَعَكَرَ يَعْكَرُهُ عَكَرًا عَطَافًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا فَجَرَ بِامْرَأَةٍ عَكَوْرَةٍ أَيْ عَكَرَ عَلَيْهَا فَتَسَنَّمَهَا وَغَلَابِيهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْأُخْرَى فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ الْأُخْرَى يَعْنِي الزُّرْدَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَشَبَتَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ مِثْلَ عَجَرَ بِهِ إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَغَلَابِيَهُ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يُقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوَيْدٌ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعْدُوْهُ اعْتَكَرُوا وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَاخْتَلَطَ وَالتَّبَسُّ قَالَ رُوَيْدٌ وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَادَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ أَبَا الْعُرَيْيَانَ الْأَسَدِيَّ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَأَنْشَدَهُ تَقَارُبُ الْمَشْيِ وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ وَكَثْرَةُ النَّسِيَانِ فِيمَا يُدَّكَّرُ وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ وَتَرَكَبِي الْحَسَنَاءِ فِي قُبُلِ الطُّهْرِ وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ كَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْنِ أَنْجَلَاءِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ الصَّامَةِ وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِعْتِكَارِ وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَائِرِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَائِرُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ وَيُرْوَى عِنْدَ اعْتِكَالِ الضَّرَائِرِ وَسَنَذَكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَاعْتَكَرَ الْمَطَرُ اشْتَدَّ وَكَثُرَ وَاعْتَكَرَتِ الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْغُبَارِ وَاعْتَكَرَ الشَّيْبَابُ دَامَ وَثَبَتَ حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْتَهَاةً وَاسْتَبَكَرَ الشَّيْبَابُ إِذَا مَضَى عَنْ وَجْهِهِ وَطَالَ وَطَعَامٌ مُعْتَكِرٌ أَيْ كَثِيرٌ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ تَشَاجَرُوا فِي الْخُصُومَةِ وَالْعَكَرُ دُرْدِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَعَكَرَ الشَّرَابُ وَالْمَاءُ وَالذَّهْنُ آخِرُهُ وَخَائِرُهُ وَقَدْ عَكَرَ وَشَرَابُ عَكَرٍ وَعَكَرَ الْمَاءُ وَالنَّبِيذُ عَكَرًا إِذَا كَدَّرَ وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ جَعَلَهُ عَكَرًا وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ جَعَلَ فِيهِ الْعَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَكَرُ الصَّدَأُ عَلَى السِّيفِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ لِلْمُفَضَّلِ فَصِرَتْ كَالسَّيْفِ لَا فِرْزِدَ لَهُ وَقَدْ عَالَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكَرُ الْخَبَاطُ الْغُبَارُ وَنَسَقَ بِالْعَكَرِ عَلَى الْهَاءِ .

(* قوله « ونسق بالعكر على الهاء إلخ » هكذا في الأصل وظاهر أنه معطوف على الخطاب)
فكأنه قال وقد علاه يعني السيفَ وعَكَرَهُ الغبارُ قال ومن جعل الهاء للخباط فقد لَحَنَ
لأن العرب لا تقدم المكذبي على الظاهر وقد عَكَرَت المِسْرَجَةُ بالكسر تَعَوَّكَرُ عَكَرًا
إِذَا اجتمع فيها الدُّرُودِيُّ والعَكَرَةُ القطعة من الإبل وقيل العَكَرَةُ الستون منها
وقال أبو عبيد العَكَرَةُ ما بين الخمسين إلى المائة وقال الأصمعي العَكَرَةُ الخمسون
إلى الستين إلى السبعين وقيل العَكَرَةُ الكثيرُ من الإبل وقيل العَكَرُ ما فوق
خمسائة من الإبل والعَكَرُ جمع عَكَرَةٍ وهي القطيع الضخم من الإبل يقال أَعَكَرَ
الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ وفي الحديث أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذِبحْ لَهُ
شَيْئًا العَكَرَةُ بالتحريك ما بين الخمسين إلى السبعين إلى المائة وقول ساعدة بن
جؤية لَمَّا رَأَى زَعْمَانَ حَلَّ بِرَكْبِهِ فَوَيْءَ عَكَرِهِ كَمَا لَدَيْحِ النَّزُولِ الأَرَكُوبُ جعل
للسحاب عَكَرًا كَعَكَرِ الإبل وإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ قِطَاعَ السَّحَابِ وَقَلَّعَهُ وَالْقِطْعَةُ عَكَرَةٌ
وعَكَرَةٌ وَرَجُلٌ مُعَوَّكَرٌ عِنْدَهُ عَكَرَةٌ وَالْعَكَرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ كَالْعَكَادَةِ وَجَمَعَهَا عَكَرٌ
وَالعِكَرُ بِالكسر الأَصْلُ مِثْلُ العِيتْرِ وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلى عِكَرِهِ قَالَ الأَعشى لَدَيْعُودَنَ
لِمَعَدِّ عِكَرُهَا دَلَجُ اللَّيْلِ وَتَأْخُذُ المِنْدَجُ وَيُقَالُ بَاعَ فُلَانٌ عِكَرَةَ أَرْضِهِ أَيْ
أَصْلَهَا وَفِي الصَّحاحِ بَاعَ فُلَانٌ عِكَرَهُ أَيْ أَصْلَ أَرْضِهِ وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى
اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ تَنَاهَى أَهْلُ الضَّلَالَةِ قَلِيلًا ثُمَّ عَادُوا إِلى عِكَرِهِمُ عِكَرِ السَّوِّءِ
أَيْ أَصْلَ مَذْهَبِهِمُ الرُّدِيَّةِ وَأَعْمَالِهِمُ السَّوِّءِ وَمِنَ المِثْلِ عَادَتِ لِعِكَرِهَا لَمَيْسَ وَقِيلَ
العِكَرُ العَادَةُ وَالدُّيُودَنُ وَرَوَى عَكَرَهُمُ بفتحين ذهاباً إلى الدنس والدُّرِنَ من
عَكَرِ الزَّيْتِ والأَوَّلُ الوَجْهَ وَالعَكَرُ كَرُّ اللَّبَنِ الغَلِيظِ وَأَنشَدَ فَجَعَّ هُمُ بِاللَّيْنِ
العَكَرُ كَرُّ غَضِّ اللَّئِيمِ المُتَمَيِّمِ وَالعُنْصُورُ وَعَاكِرُ وَعُكَيْرُ وَمِعْكَرُ وَعَكَرَّارُ
أَسْمَاءُ